

العقيدة الطحاوية 1- مقدمة

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له - 00:00:01

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد رسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صلية على ابراهيم وعلى الابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:17

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:35

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقبيا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:53

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله - 00:01:12

والذى فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله اسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحـا - 00:01:31

واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله نقلة جديدة في فرع العقيدة من مدرسة ربانية نقلة جديدة بعدما مهدنا للمسألة بشرح بعض اسماء الله الحسنى - 00:01:44

سم نبذ في تاريخ العقيدة واصولها ومميزات العقيدة السلفية ووجوب لزومها نقلة جديدة فيها شرح العقيدة الطحاوية يقول الشارح ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:10

الحمد لله وبه نستعين قال الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وناعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:02:36

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان سيدنا محمدا عبد رسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فانه لما كان علم اصول الدين اشرف العلوم - 00:02:57

اذ شرف العلم بشرف المعلوم علم اصول الدين هو علم هو علم العقيدة الاعتقاد هو اصل الدين كما ذكرنا ان الدين عقيدة وشريعة العقيدة هي الاصل والشريعة هي الفروع علم اصول الدين اشرف العلوم. ليه - 00:03:19

اذ شرف العلم بشرف المعلوم المعلوم الله جل جلاله. لأن علم العقيدة كله يتتركز على الغيبيات الله المائكة اللي هو اركان الایمان اخبرني ما الایمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:03:44

اغر وتومن بالقدر خيره وشره. وكما قدمنا انه قد يدخل في علم العقيدة ما ليس منه بمعنى الذي يميز اهل السنة والجماعة في في كل عصر من العصور فتجد ابن ابي العز الحنفي او تجد الامام الطحاوي في العقيدة يذكر ونصلي - 00:04:05

خلف كل بر وفاجر يقول ونقول بالمسح على الجوربين على الخفين ونقول بالمسح على الخفين. هذه ليست من مسائل العقيدة ولكنها تميز اهل السنة فلذلك قد يأتي معنا اذا تكلمنا عن عقيدة عصرنا - 00:04:29

بعقيدة المسلمين في القرن الرابع عشر او الخامس عشر من آثار القرون الهجرية نستطيع ان نضيف اليه واللحية من الدين والنواب من

الدين هكذا مضطرون وان يضاف اليه توحيد الحاكمة - 00:04:46

هذه مسائل جدت في العقيدة نعم تميز اهل السنة والجماعة. الشاهد ان شرف العلم بشرف المعلوم والمعلومات في العقيدة هي اعلى وادق واعظم المعلومات لانه يتربى عليها ايمان كفر يقول الشيخ وهو الفقه الاكبر بالنسبة الى فقه الفروع. فقه الفروع اللي هو الطهارة والصلوة والصيام والزكاة والصدقة والحج - 00:05:09

البيوع والاجارة والمسارعة والمساقاة. هذه المسائل كلها من مسائل الفروع. ولهذا سمي الامام ابو حنيفة رحمة الله عليه ما قاله وجمعه في اوراق من اصول الدين الفقه الاكبر سماها الفقه الاكبر - 00:05:38

وحاجة العباد اليه فوق كل حاجة حاجة العباد الى العقيدة فوق كل حاجة وضرورتهم اليه فوق كل ضرورة فإنه لا حياة للقلوب ولا نعيم ولا طمأنينة الا بان تعرف ربها ومعبودها وفاطرها باسمائه وصفاته وافعاله. ويكون مع ذلك - 00:05:57

مع ذلك كله احب اليها مما سواه ويكون سعيها فيما يقربها اليه دون غيره من سائر خلقه دي مسألة نقطة اصل اصل في الاعتقاد هذا الاصل ينبغي ان يركز عليه جيدا - 00:06:23

انك انت تحتاج انك توحد الله انت اللي تحتاج دي سبحان الله العظيم. نحن نعتقد ان الله غني لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيء - 00:06:45

ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا هزا قول الله في الحديث القدسي لا طاعة المطهرين تنفعه ولا معصية العاصين تضره. لا توحيد الموحدين - 00:07:05

يرفعه ولا شرك المشركين يضره سبحانه وتعالى. لكن العبد نفسه يحتاج انت شخصياً تحتاج توحد الله عشان تستريح عشان تعيش حياتك عشان تقدر تتنعم بقرة العين. ربنا علمها لك ببساطة فقال ضرب الله مثلا - 00:07:24

رجلا فيه شركاء متشاركون ورجل اسلاما لرجل هل يستويان مين قاربة؟ ان واحد بيحرکوا واحد رح اعمل تعال اقعد سوي ولا واحد بيحرکوا عشرة متشاركون ده يقولوا روح وال الثاني يقول لا ما تروحش - 00:07:46

هاته الثاني يقول لها ما تجبيش هذه هي يقول ابن القيم عليه رحمة الله في كتاب طريق الهجرتين وباب السعادتين آآ معلش الفقرة قد تطول شوية اللي احنا هنقرأها من كلام ابن القيم وتقول لي هو بقى عقيدة بقى ولا بقى مواعظ انت كمان. آآ اقول لك يا ابني هي دي العقيدة - 00:08:08

في بعض الناس عقدوا العقيدة صعبوا العقيدة. جعلوا العقيدة صعبة جدا على الناس. العقيدة كلام جميل. ليه؟ لأن هو ده الكلام ده هو بتاع القلب. هو ده الكلام الحقيقي للقلوب بقى - 00:08:28

اعتقادها اسمع اسمع الكلام في العقيدة كلام ابن القيم في العقيدة. ابن القيم يقول ايه عليه رحمة الله. قاعدة شريفة رفيعة القدر ابن القيم بيقول كده قاعدة شريفة رفيعة القدر. حاجة العبد الى هذه القاعدة - 00:08:42

اعظم من حاجته الى الطعام والشراب والنفس بل والروح التي بين جنبيه بالله عليك دي تتسبب ابن القيم في اول كتاب طريق اللجنتين صفحة واحد وسبعين اهي يقول قاعدة شريفة رفيعة القدر - 00:09:00

ايه هي القاعدة دي؟ حاجة العبد الى هذه القاعدة اعظم من حاجته الى الطعام والشراب والنفس. بل والروح التي بين جنبيه. يقول الشيخ يقول ابن القيم عليه رحمة الله اعلم ان كل حي سوى الله فهو فقير الى جلب ما ينفعه ودفع ما يضره - 00:09:18

كل انسان يحتاج ان يجيب الحاجة اللي تنفعه ويدفع الحاجة اللي تضره والمنفعة للحي من جنس النعيم المنفعة اللي بينفك من جنس النعيم واللذة. والمضررة من جنس الالم والعزاب فلا بد من امررين - 00:09:37

احدهما هو المطلوب المقصود المحبوب الذي ينتفع به ويتلذذ به. يبقى انت مطلوب ايه؟ اول حاجة اللي انت تنتفع بها. اثنين والساںي هو المعين الوصول المحصل لذلك المقصود المانع لحصول المكره والدافع له بعد وقوعه. فها هنا اربعة اشياء امر مطلوب -

00:09:56

امر محبوب مطلوب الوجود. اثنين امر مكره مطلوب العدم. ثلاثة الوسيلة لحصول المحبوب اربعة الوسيلة الى دفع المكره. هذه

الامور الاربعة ضرورية للعبد بل ولكل حي سوى الله ولا يقوم صلاحة الا بها. اذا عرف هزا - 00:10:19

يبقى انت عرفت اربع حاجات انت محتاجهم. حاجة محبوبة عايذها وحاجة مكرهه مش عايذها تدفعها. محتاج ايه اللي يوصلك تجنب المحبوب وايه اللي يدفع عنك المكره اذا عرف هزا فالله سبحانه هو المطلوب المعبود المحبوب وحده لا شريك له - 00:10:39

انت عايذ ايه ؟ ربنا. وايه كمان ؟ بس هو وحده المعين للعبد على حصول مطلوبة يبقى هو المطلوب وهو المعين سبحانه وتعالى فلا معبود سواه ولا معين على المطلوب غيره وما سواه هو المكره - 00:10:59

والمطلوب بعده والله هو المعين على دفعه فهو سبحانه الجامع للأمور الاربعة دون ما سواه. وهذا المعنى هو ماء وهذا المعنى قول الله جل جلاله اياك نعبد واياك نستعين. فان هذه العبادة اياك نعبد. تتضمن المقصد المطلوب على اكمل وجوه - 00:11:23

والمستعين هو الذي يستعين به على حصول المطلوب ودفع المكره فالاول مقتضى الوهبيته والثاني مقتضى ربوبيته. العبادة مقتضى اللالهوية والاستعانة بمقتضى الربوبية لأن الله هو الذي يؤله في عبد محبة وانابة واجلالا واحراما - 00:11:51

والرب هو الذي يرب عبد فيعطيه خلقه ثم يهديه الى جميع احواله ومصالحه التي بها كماله. ويهديه الى اجتناب المفاسد التي بها فساده وهلاكه. وفي القرآن سبعة مواضع - 00:12:12

تتضمن هذين الاصلين لو اياك نعبد واياك نستعين اللي هو نعبد ونستعين به. سبعة مواضع احدها قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. الثاني قوله تعالى عليه توكلت واليه انيب عليه توكلت واليه انيب. الثالث فاعبده - 00:12:30

وتوكيل عليه الرابع عليك توكلنا واليك انبنا. الخامس وتوكيل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده. السادس عليه توكلت واليه ما تاب. السابع قوله سبحانه واذكر اسم ربك وتبتليه بتبتليا رب المشرق والمغرب لا الله الا هو - 00:12:57

فاتخذه وكيلا ومما يقرر هزا ان الله خلق الخلق لعبادته الجامعة لمعرفته والانابة اليه ومحبته والاخلاص له احنا الكلام ده كله بنقوله في شرح جملة حاجة العباد الى التوحيد او الى العقيدة فوق كل حاجة - 00:13:22

ليه ؟ اسمع بقى اهو. انت فعلًا محتاج للتوحيد والعقيدة اكتر من الاكل والشرب والنفس ؟ اكتر من روحك اللي بين جنبيك اه ليه لأن الله خلق الخلق لعبادته الجامعة لمعرفته - 00:13:52

والانابة اليه ومحبته والاخلاص له فبذكره تطمئن قلوبهم وبرؤيته في الآخرة تقر عيونهم ولا شيء يعطيهم في الآخرة احب اليهم من النظر اليه ولا شيء يعطيهم في الدنيا احب اليهم من الايمان به - 00:14:08

ومحبتهم له ومعرفتهم به و حاجتهم اليه في عبادتهم له اسمع بقى كلام زي الماء الزلال احل من الفل الشيخ بيقول ايه و حاجتهم اليه في عبادتهم له وتألهمهم له ك حاجتهم اليه - 00:14:38

بل اعلم في خلقه وربوبيته لهم ورزقه لهم يعني انت محتاج ربنا تعبد ربنا. محتاج تصلي زي ما انت محتاج تأكل وتشرب بالاعزم زي ما انت محتاجه في رزقه ان هو يديك هو اتنفسه ده رزق - 00:15:05

المقيت انه يدي القوت لآخر شعيرة دموية في اخر ضواهر ايديك ورجليك وآخر زرة من شعرك زي ما انت محتاج المقيتي كيت ده انت محتاجه يكيد قل قلبك بالتوحيد بعلم التوحيد - 00:15:28

بفهم التوحيد بادراك التوحيد انت محتاج دين يقول فان ذلك هو الغاية المقصودة التي بها سعادتهم وفوزهم وبها ولجلها العقيدة. يصيرون عاملين متحركين لا صلاح لهم ولا فلاح ولا نعيم ولا لذة ولا سرور - 00:15:45

بدون ذلك بحال. قال سبحانه فمن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكًا ومحشره يوم القيمة اعمى مش هو من اعرض عن ذكري محمول على ان اللي ما يقولش سبحانه الله! سبحانه الله! سبحانه الله! سبحانه الله! لا. عن ذكري يعني - 00:16:08

عن معرفة حقي عليه لان ربنا قال كده فاما يأتينكم مني هدى هاد السياق السياق والسباق من المقيدات سياق الآيات ايه ؟ فاما يأتينكم قال اهبطوا منها بعضاكم لبعضنا عدو. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يصل ولا يشقى. ومن اعرض عن - 00:16:27 ذكر ذري المقصود بها ايه بقى ؟ هداية اللي هو ايه اللي نزل من السما ولها لا يغفر الله لمن يشرك به شيئا ويغفر ما يدرؤن ذلك لمن

يشاء لكل شيء. ولهذا كانت لا إله إلا الله أفضـل الحسـنـات - 00:16:50

وكان توحيد الالهـية الذي كـلمـته لا إله إلا الله رـأـسـ الـأـمـرـ اـمـاـ توـحـيـدـ الـرـبـوبـيـةـ الذي اـقـرـ بـهـ كـلـ المـخـلـوقـاتـ فـلـاـ يـكـفـيـ وـحـدـهـ. وـانـ كانـ لـابـدـ منـهـ اـنـاـ هـاـكـدـ عـلـىـ النـقـطـةـ دـيـ فـيـ شـرـحـ العـقـيـدـةـ جـداـ انـ توـحـيـدـ الـرـبـوبـيـةـ مشـ مشـ يـهـمـ 00:17:11
مشـ لـماـ نـيـجيـ عـنـ تـوـحـيـدـ الـرـبـوبـيـةـ نـقـولـ هـذـاـ توـحـيـدـ اـمـنـ بـهـ كـلـ النـاسـ فـلـاـ يـحـتـاجـ إـلـىـ الـكـلـامـ عـلـىـهـ. الـمـشـاـكـلـ كـلـهاـ فـيـ تـوـحـيـدـ الـالـهـيـةـ وـتـوـحـيـدـ الـأـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ. لـأـ تـوـحـيـدـ الـرـبـوبـيـةـ مـهـمـ جـداـ 00:17:31

لـانـهـ مـشـ مـهـمـ عـلـمـهـ بـسـ المـهـمـ اـسـرـهـ المـهـمـ نـتـيـجـتـهـ المـهـمـ عـلـمـ بـهـ مـشـ مـجـرـدـ مـعـرـفـةـ وـتـوـحـيـدـ الـرـبـوبـيـةـ الشـاهـدـ اـيـهـ؟ يـقـولـ الشـيـخـ يـقـولـ
الـشـيـخـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ فـاـمـاـ توـحـيـدـ الـرـبـوبـيـةـ الذيـ اـقـرـ بـهـ كـلـ المـخـلـوقـاتـ فـلـاـ يـكـفـيـ وـحـدـهـ وـانـ كانـ لـابـدـ مـنـهـ وـهـوـ حـجـةـ عـلـىـ مـنـ انـكـرـ
توـحـيـدـ الـالـهـيـةـ الـالـوـهـيـةـ. فـحـقـ اللـهـ عـلـىـ الـعـبـادـ 00:17:41

انـ يـعـبـدـهـ وـلـاـ يـشـرـكـواـ بـهـ شـيـئـاـ وـحـقـهـمـ عـلـيـهـ اـذـاـ فـعـلـوـاـ زـلـكـ اـلـاـ يـعـذـبـهـ وـانـ يـكـرـمـهـ اـذـاـ قـدـمـوـاـ عـلـيـهـ وـهـذـاـ بـالـتـوـحـيـدـ. كـمـاـ اـنـهـ غـايـةـ مـحـبـوبـ
الـعـبـدـ التـوـحـيـدـ كـمـاـ اـنـ التـوـحـيـدـ غـايـةـ مـحـبـوبـ الـعـبـدـ 00:18:14

وـمـطـلـوبـهـ وـبـهـ سـرـورـهـ وـلـزـتـهـ وـنـعـيمـهـ فـهـوـ اـيـضـاـ مـحـبـوبـ الـرـبـ منـ عـبـدـ وـمـطـلـوبـهـ الـذـيـ يـرـضـىـ بـهـ وـلـزـلـكـ يـفـرـحـ اللـهـ بـتـوـبـةـ عـبـدـ اـذـاـ رـجـعـ
اـلـيـهـ وـالـىـ عـبـودـيـتـهـ وـطـاعـتـهـ اـعـظـمـ مـنـ فـرـحـ اـعـزـمـ مـنـ وـجـدـ رـاحـلـتـهـ الـتـيـ كـانـ عـلـيـهـ طـعـامـهـ وـشـرـابـهـ فـيـ اـرـضـ مـهـلـكـةـ بـعـدـ اـنـ
فـقـدـهـاـ وـاـيـسـ مـنـهـاـ. وـهـذـاـ اـعـظـمـ فـرـحـ يـكـونـ 00:18:34

كـذـلـكـ عـبـدـ لـاـ فـرـحـ لـهـ اـعـظـمـ مـنـ فـرـحـ بـوـجـودـ رـبـيـهـ وـانـسـهـ بـهـ وـطـاعـتـهـ لـهـ وـاقـبـالـهـ عـلـيـهـ. وـطـمـأـنـيـنـتـهـ بـزـكـرـهـ وـعـمـارـةـ قـلـبـهـ بـمـعـرـفـتـهـ وـالـشـوـقـ
اـلـىـ لـقـائـهـ. فـلـيـسـ فـيـ الكـائـنـاتـ مـاـ مـاـ يـسـكـنـ عـبـدـ اـلـيـهـ 00:19:07

وـيـطـمـئـنـ بـهـ وـيـتـنـعـمـ بـالـتـوـجـهـ اـلـيـهـ اـلـاـ اللـهـ اـفـهـمـ لـيـسـ فـيـ الكـائـنـاتـ لـاـ زـوـجـةـ وـلـاـ وـلـدـ وـلـاـ فـلـوسـ وـلـاـ صـحـةـ وـلـاـ نـفـسـكـ نـفـسـهـ وـلـاـ بـيـتـ وـلـاـ فـيـلـاـ
وـلـاـ شـقـةـ وـلـاـ عـمـارـةـ وـلـاـ عـرـبـيـةـ وـلـاـ صـحـابـ وـلـاـ اـصـدـقـاءـ وـلـاـ مـعـارـفـ وـلـاـ اـكـابرـ وـلـاـ اـصـاغـرـ وـلـاـ خـدـامـ وـلـاـ 00:19:29

وـلـاـ اـتـشـحـاشـيـةـ وـلـاـ اـتـبـاعـ لـيـسـ فـيـ الكـائـنـاتـ مـاـ يـسـكـنـ عـبـدـ اـلـيـهـ وـيـطـمـئـنـ بـهـ وـيـتـنـعـمـ بـالـتـوـجـهـ اـلـيـهـ اـلـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـمـنـ عـبـدـ غـيـرـهـ
وـاحـبـهـ وـانـ كـانـ لـهـ نـوـعـ مـنـ اللـزـةـ 00:19:58

وـالـمـوـدـةـ وـالـسـكـونـ اـلـيـهـ وـالـفـرـحـ وـالـسـرـورـ بـوـجـودـهـ فـفـسـادـهـ بـهـ وـمـضـرـتـهـ وـعـطـبـهـ اـعـزـمـ مـنـ فـسـادـ اـكـلـ الطـعـامـ الطـعـامـ المـسـمـومـ الـلـذـيـ الشـهـيـ.
اـلـذـيـ هوـ عـذـبـ فـيـ مـبـدـأـ عـذـابـ فـيـ نـهـاـيـتـهـ حـبـ زـيـ ماـ اـنـتـ عـاـيـزـ بـقـىـ. حـبـ بـنـاتـ وـحـبـ نـسـوانـ. وـحـبـ رـجـالـةـ وـحـبـ كـبـارـ وـحـبـ صـفـارـ
وـحـبـ حـبـ 00:20:19

بـسـ كـلـ دـهـ عـزـابـ حـتـىـ لـوـ اـنـتـ مـتـنـعـمـ مـفـكـرـ اـنـكـ مـبـسـوـطـ وـفـرـحـانـ عـزـابـ دـهـ عـزـابـ تـأـكـدـ يـقـيـنـاـ سـقـ بـالـكـلـامـ الـلـيـ بـقـولـ لـكـ عـلـيـهـ قـالـ
سـبـحـانـهـ لـوـ كـانـ فـيـهـمـاـ الـهـ اـلـاـ اللـهـ لـفـسـدـتـاـ 00:20:48

فـكـذـلـكـ القـلـبـ اـذـاـ اـحـبـ غـيـرـ اللـهـ فـسـدـ فـسـبـحـانـ اللـهـ رـبـ الـعـرـشـ عـمـاـ يـصـفـونـ فـاـنـ قـوـامـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـالـخـلـيقـةـ بـاـنـ تـؤـذـهـ اللـهـ
الـحـقـ فـلـوـ كـانـ فـيـهـمـاـ الـهـ اـخـرـ غـيـرـ اللـهـ لـمـ يـكـنـ الـهـاـ حـقـاـ 00:21:14

اـذـ اللـهـ حـقـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـلـاـ سـمـيـةـ لـهـ وـلـاـ مـسـلـ لـهـ فـلـوـ تـأـهـلـتـ غـيـرـهـ لـفـسـدـتـ كـلـ الـفـسـادـ بـاـنـتـفـاءـ مـاـ بـهـ صـلـاحـ الـقـلـوبـ بـتـأـلـهـ اللـهـ
الـحـقـ كـمـاـ اـنـهـاـ لـاـ تـوـجـدـ 00:21:41

اـلـاـ باـسـتـنـادـاـهـاـ اـلـىـ الـرـبـ الـوـاحـدـ الـقـهـارـ. وـيـسـتـحـيلـ اـنـ تـسـتـنـدـ فـيـ وـجـوهـهـاـ اـلـىـ رـبـيـنـ مـتـكـافـئـينـ فـكـذـلـكـ يـسـتـحـيلـ اـنـ تـسـتـنـدـ فـيـ بـقـائـهـاـ
وـصـلـاحـهـاـ اـلـىـ الـهـيـنـ مـتـسـاوـيـنـ اللـهـ قـلـ لـيـ لـأـ قـلـ اـنـتـ اللـهـ لـوـحـدـ 00:22:07

تـرـجـمـ زـيـ ماـ بـيـقـولـ لـكـ زـيـ ماـ مـاـ حـصـلـشـ وـمـشـ مـمـكـنـ يـحـصـلـ اـنـ يـخـلـقـ اـتـنـيـنـ فـمـشـ مـمـكـنـ تـعـبـدـ اـتـنـيـنـ اوـ تـحـبـ اـتـنـيـنـ قـلـ لـيـ لـيـشـ
مـمـكـنـ يـخـلـقـنـيـ اـتـنـيـنـ الـهـيـ يـخـلـقـ النـصـ الـفـوـقـانـيـ وـالـهـيـ يـخـلـقـ النـصـ الـثـانـيـ 00:22:31

ماـ يـنـفـعـشـ هـيـخـتـلـفـوـ دـيـ وـجـهـاتـ نـزـرـ اـسـفـ لـلـهـ المـثـلـ الـأـعـلـىـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـهـوـ الـعـزـيزـ الـحـكـيمـ مـسـلاـ الشـيـخـ الشـنـقـيـطـيـ عـمـلـ
كـتـابـ اـضـواءـ الـبـيـانـ فـيـ تـقـسـيـرـ الـقـرـآنـ بـالـقـرـآنـ وـمـاتـ وـفـاتـ جـزـءـ صـغـيرـ 00:22:54

ماـ كـمـلـوـشـ قـبـلـ فـيـ التـفـسـيرـ. كـمـلـوـشـ اـبـوـ بـكـرـ الـجـازـائـريـ تـلـمـيـزـ الشـيـخـ وـصـاحـبـهـ عـشـرـيـنـ سـنـةـ النـفـسـ غـيـرـ النـفـسـ وـالـكـلـامـ غـيـرـ الـكـلـامـ لـاـ

نطعن في مشيخة أحد ولا علم أحد. لكن المقصود أيه؟ لما ت Shawaf - 00:23:18

مسلا لو ان التفسير الكبير ده راجل معتزلي ولا ننصح به وفيه كل الكلام الا التفسير ماشي لكن برضه الرازي ما كملش التفسير وجه واحد انه مهجور ما نعرفش مين اللي كمله. وان كان بينسوب الى حد كمله. ها تلاقى الكلام غير الكلام. النفس غير النفس - 00:23:37
ده انا بستدل لك في العلم فما بالك بقى في الخلق لو اتنين يخلقوك مش ممكن ما يتتفقون مش فكما انه الشيخ بيقول ايه هنا اتنين؟ اسمع يقول الشيخ - 00:23:55

كما انها لا توجد الا باستنادها وجودك باستنادك الى الرب الواحد القهار ويستحيل ان تستند في وجودها الى ربین متکافئین مش ممکن ربنا قد بعض. يا جماعة بيقولوا الاقطب المتتشابهة ايه - 00:24:13

متنافرة. لو فيه ربین متکافئین متساویین. اتنین قد بعض بالزبط يقتلون بعض يتنافسوا ما يحصلش فلازم يبقى رب واحد سبحان الله العظيم كما انها لا توجد الا باستنادها الى الرب الواحد القهار. ويستحيل ان تستند في وجودها الى ربین متکافئین. فكذلك يستحيل - 00:24:31

ان تستند في بقائها وصلاحها الى الہین متساویین اذا عرف هزا اللي هو ايه بقى انك تحتاج التوحید اکتر من حاجتك للنفس روح والتوحید يعني هو رب واحد ما فيش غيره - 00:24:57

تحب وتعبد وانك انت مهما حبيت كل حب غير الله عزاب مهما تنعمت كل نعيم بعيدا عن اللہ منفص مهما حاولت بعيدا عن الله فاشل اذا علم هزا علم هزا - 00:25:20

علم هزا اذا علم هزا فاعلم ان حاجة العبد. اسمع بقى اسمع رکز. اذا علم هذا فاعلم ان حاجة العبد الى ان يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا انت تحتاج تعبده - 00:25:42

ولا تشرك به شيئا حاجة العبد ان يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا في محبته لا يشرك به شيئا في محبته ولا في رجائه ولا في التوكل عليه ولا في العمل له ولا في الحالف به ولا في النذر له - 00:26:03

ولا في الخضوع له ولا في التزلل والتعظيم والسجود والتقرب حاجته الى هؤلاء اعظم من حاجة الجسد الى الروح اعظم من حاجة العين الى نورها بل ليس لهذه الحاجة نزير تقاس به - 00:26:23

انت تحتاج تحبه وتعبده واحدة ها لا شريك له في خوف خوف وفي الرجاء في التوكل في العمل في الحلف في النذر في الخضوع في التزلل في التعظيم في السجود. حاجتك انك تعمل انت تحتاج تعمل دي له بس - 00:26:46

اعزم من حاجتك بالطعام والشراب والنفس لروحك بل ليس لهذه الحاجة نزير تقاس به. فان حقيقة العبد روحه وقلبه ولا صلاح لها للروح والقلب الا بالله الذي لا الله الا هو - 00:27:09

فلا تطمئن في الدنيا الا بذكره وهي كادحة اليه كدحا فملائكته ولا بد لها من لقائه ولا صلاح لها الا بمحبتها وعبوديتها له ورضاه واصرامه لها اسمع ولو حصل للعبد من اللذات والسرور بغير الله ما حصل - 00:27:32

لم يدم له ذلك ده برضو عيب الملذات الثانية انها ايه مش دايما ما عندكم ينفذ وما عند الله ذاق فرغ كنزك وعندي لا حرق ولا سرقة ولا غارق او فيكه احوج ما تكون اليه - 00:28:01

يبقى اللي انت فيه يتحرق يتسرق يغرق يولع بجاز اللي انت فيه يقلب عليك يفوتك تموت وتسيء هي دي هي كده بيقول ايه الشيخ ولو حصل للعبد من اللذات والسرور بغير الله ما حصل - 00:28:27

لم يدم له ذلك بل تنتقل من نوع الى نوع ومن شخص الى شخص ويتنعم بهذا في وقت سمع يعذب به ولا بد في وقت اخر وبعد حين الشيخ قال جملة اظن والله اعلم عمرك ما سمعت في حياتك زيها - 00:28:50

حقيقة بس ما نفهمهاش الا لما الشيخ يقولها ولما يقولها لحسان يقول ياه صح والله اؤجلها الى اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:16